مباحثات عراقية_إيرانية بطهران تؤكد على أمن الحدود والعلاقات الاستراتيجية



عقد مستشار الأمن القومي العراقي قاسم الأعرجي، مساء اليوم الاثنين، لقاءً في طهران مع وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، تناول خلاله سبل تعزيز التعاون الثنائي والملفات الأمنية المشتركة.

وقال المكتب الإعلامي لمستشار الأمن القومي في بيان تلقته وكالة "المطلع"،إن:"وفد العراق الأمني عقد في العاصمة الإيرانية طهران اليوم الإثنين، وبرئاسة مستشار الأمن القومي، قاسم الأعرجي، اجتماعا مع وزير خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية عباس عراقجي والوفد المرافق له".

وأضاف البيان، أن:"الاجتماع استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الجارين، إلى جانب بحث الملفات والقضايا ذات الاهتمام المشترك ، لاسيما التهديدات في الشرق الأوسط وتطوراتها ، وأهمية العمل على استقرار المنطقة وتشجيع الحوار الدبلوماسي، وبما يفضي لخفض التصعيد ويؤسس لمرحلة أكثر استقرارا في المنطقة".

وجدد الأعرجي بحسب البيان التأكيد على موقف العراق الثابت والداعم للجمهورية الإسلامية الإيرانية

ومسار السلام، مشددا على أن:"الحوار والقنوات الدبلوماسية هما الطريق الأمثل لحل الإشكالات الدولية".

وجاء اللقاء عقب اجتماع رسمي موسّع بين الوفدين الأمنيين العراقي والإيراني، ترأسه كل من علي لاريجاني وقاسم الأعرجي، حيث جرى بحث سبل تعزيز التعاون المشترك وضمان أمن الحدود وتنسيق الجهود لمواجهة التحديات الإقليمية.

وأكد الأعرجي، في مؤتمر صحفي مشترك عقب المباحثات، أن:"العراق لن يسمح باستخدام أراضيه للاعتداء على الجمهورية الإسلامية الإيرانية"، مشددًا على:"عمق العلاقات التاريخية بين بغداد وطهران وأهمية تطويرها بما يخدم أمن واستقرار المنطقة".

ومن جانبه، أشاد لاريجاني بـ:"الدور البنّاء للعراق في حفظ أمن واستقرار المنطقة"، مؤكدًا ضرورة استمرار التنسيق بين الجانبين لتعزيز العلاقات الاستراتيجية والتعاون الأمني المشترك في مواجهة التهديدات الإقليمية.

ويذكر أنه وصل ، صباح اليوم مستشار الأمن القومي العراقي قاسم الأعرجي إلى طهران بدعوة من نظيره الإيراني علي لاريجاني.